

(القطع، القواعد، العروض، التعبير)



٣٩ من /ج



٥٠ من /ج



٤٣ من /ج



٥٠ من /ج



٥٨ من /ج



٤٠ من /ج

إعداد الأستاذ: بدر الأسير

مكتف

٧٥ علامة

البدر

في

اللغة العربية

للفروع الأكلیمیة و المهنيّة

الفصل الدراسي الثاني

المنهاج الجديد

٢٠١٨



الأستاذ بدر الأسير
٧٩٥٥٩٠٠٣



نموذج (١): اقرأ النصّ الآتي من وحدة

النهضة العربية المتجددة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جديّ الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله". وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ للإنسانيّ للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها. وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيروية سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

١- أذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.

٢- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له - بإذن الله - الشريف الحسين بن عليّ.

أ- لتأييد الحقّ ونصرة العدل.

ب- إعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

٣- علّل: وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالمباركة.

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

٤- وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارتين الآتيتين:

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته.

ما يميّز عصرنا الحاليّ عن غيره.

ب- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن عليّ وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

٥- علام يعود الضمير:

فكانت هذه مطالب أمة حملها جديّ الشريف الحسين بن عليّ.

(ها): المطالب (ي) كاتب سموّ الأمير الحسن.

٦- ما المنطلقان اللذان اتبعت منهما الثورة العربية الكبرى؟ كما ورد في النصّ.

حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

٧- علّل: الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.

لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرفق الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيطة.

٨- ما الأمور التي سعت الثورة إلى تحقيقها؟

١- تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.

٢- طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ.

٣- وأولت البعد الحضاريّ للإنسانيّ للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

٩- جاءت تطلمات سليمان البستانيّ منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضّح ذلك.

لأنّه كان يتشدّد الحرّية ويتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨.

١٠- بين الغرض من تعلم التاريخ.

التاريخ ليس سريرة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكّر الماضي فقط وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

١١- وضّح الصّور الفنية في:

- النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل.

صوّر النهضة بشخص يشقّ طريقه.

- الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد.

صوّر الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتمّ تفكيكه.

- إنما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال.

صوّر التاريخ بشخص يحفّز ويشجّع الخيال.

١٢- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النصّ السابق؟

يرنو إلى: يديم النظر إلى / يتطلّع إلى.

الصنوان: واحدهما صنو، وهو المثل والنظير.

التواقين: (التواق) النزاع إلى التغيير.

الاستبداد: (بدد) الانفراد بالرأي من غير مشورة.

السيروية: (سير) الامتداد والاستمرار.

١٣- الجذر اللغويّ للكلمات الآتية:

الاستقلال: قلل. المساواة: سوي. إحياء: حيي. استغلال: غل.

استيعاب: وعب. تحدياته: حدو. السامية: سمو. تصدّت: صدد.

نموذج (٢): اقرأ النصّ الآتي من وحدة

النهضة العربيّة المتجددة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان. إنّ أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إن الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاريّ يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

١- جمل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك، كما ورد في النصّ:

كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها:

- أ - تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً.
- ب - تتسع لديانات وثقافات متباينة.
- ج - وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة وتقبّل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

٢- التنوع الثقافيّ من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك:

فكان التنوع من مكامن القوة؛ لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافيّ التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

٣- ما النتيجة:

حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة؟

- أ - تنشأ الحواجز.
- ب - ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد.
- ج - وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

٤- وضح دلالة ما تحته خط: العقل العربيّ المنفتح على

الآخر.

البُعد عن التعصب، وتقبّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

٥- ما المقصود بالعبارة الآتية: (ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن) بناء على فهمك النصّ؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٦- ما سبب المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان؟

- ١- أخطار الحروب.
- ٢- دعوات التقسيم.
- ٣- الخطاب الطائفيّ.
- ٤- شرور الفرقة والتشردم.

٧- العبارة الآتية: (التسامح للجميع)، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح ما تحمله من معانٍ.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

٨- علل: إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

لأنّها تركن إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرف.

٩- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

١٠- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ، وضحها.

- أ - التجدد في مختلف الميادين.
- ب - تعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.
- ج - دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

١١- ما أهم سمات الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة؟

- أ - لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.
- ب - تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة.

١٢ - كيف نتمكن من كشف الوجه الحقيقي للتطرف؟ كما ورد في النص .

أ - التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية.
ب - تفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

١٣ - علام يعود اسم الإشارة (هذا) في العبارة (وفي إطار هذا المسعى)؟ البحث في القيم المشتركة.

١٤ - وضح دلالة ما تحته خط في العبارة الآتية:

- في كشف الوجه الحقيقي للتطرف.

إظهار حقيقة التطرف الذي يتسתר وراء رداء آخر لا يمثل.

١٥ - وضح الصورة الفنية في:

- فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.
صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضا له أعراض تظهر على صاحبه.

١٦ - ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

أوج: العلو.

السنن: مفردا (سنة) ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.

التشردم: التفرق.

السافر: المكشوف الواضح.

نموذج (٣): اقرأ النص الآتي من وحدة

النهضة العربية المتجددة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أرحب بالتهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمم العربية والإسلامية؛ سائلا المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا الإنسانية.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلوات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

لا تزال الصورة الحقيقية السمة للذين الإسلاميت تعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

١ - ما الدعاء الذي يرجو سمو الأمير تحقيقه في الشهر الفضيل؟ كما ورد في النص .

أ - أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة.
ب - ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين.

٢ - ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

أ - تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً.
ب - ضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية.
ج - تعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

٣ - نظام الزكاة صورة حقيقية عن سماحة الإسلام اشرح هذا.

١ - نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل.
٢ - وتعزيز التكافل الاجتماعي.
٣ - وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

٤ - وضح الصور الفنية في:

- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلَعين و المُهَجَّرين.
صور أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن صاحبه ،
وصور الانتهاكات إنسانا يصرخ ،
وصور المهجّرين من بلادهم شجراً مُقتلَعاً من الأرض.

٥ - ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

أزجي: أقدم.

الرهاب: الخوف المرضي.

٦ - الجذر النحوي للكلمات الآتية:

الصلوات : (وصل) . عظاته : (وعظ) . يسعني : وسع.

٧ - متى أصدر هذا المقال لصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال؟

قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

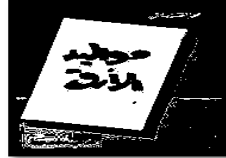
٨ - ما الذي استذكره سموه في هذا المقال؟

أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.

٩ - ما الذي دعا إليه سموه؟ يدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصّب بأشكاله.

١٠ - ما هي رؤية سموه؟

يرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظلّ الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.



نموذج (١): اقرأ النّصّ الآتي من وحدة (الكلمة الحلوة) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: " هذه حياة لا تطاق! نعلم سحابة النهار وبعض الليل، ولا نكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة خلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أمية، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوقرّ صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحركّ الهمة والمروءة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤدّي به بحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

١- على من تعود الضمائر في الفعل (سمعتها)؟
الثناء على الكاتب، والهاء على العاملة.

٢- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:
أ - هاتِ صوراً من هذه المعاملة.

التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة.
ب - ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء الواجب.
ج- ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟ كلمة خلوة.

٣- هاتِ عبارة تعني أنّ سيّد المنزل أيضاً وبّخ العاملة.
ربّ البيت لم يوقرّ صوته في المساء الذي سبق.

٤- وضح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية:
أ - تقول وصوتها يختنق بالبكاء.
شدة الضيق والحزن.

ب - تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.
تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج- نعلم سحابة النهار وبعض الليل .
العمل طوال اليوم.

د - فتفجّر البركان، بركان الإنسانية.
دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

٥- ما دلالة تكرار عبارة: (حياة لا تطاق) في النّصّ في رأيك؟
تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

٦- جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط:

- أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النّصّ.
" فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤدّي به بحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك."

٧- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

تفعل فعل السّحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحركّ الهمة والمروءة.

٨- ما أثر كلمة الثناء والمدح على الأجير؟

زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

٩- ما الذي يجعل الأجير يؤدّي عمله بحبّة؟

فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه.

١٠- وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّصّ، من وجهة نظرك.

استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّصّ إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النّصّ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

١١- أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا.

أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برويتك، جزاك الله خيراً، وفقك الله.

١٢- توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

ستطغى فيه المصالح المادية على الرّوابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفراده بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

١٣- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك في رأيك.

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنّب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فرب كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

١٤- وضح الصّور الفنية في:

- ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر.

صوّر كلام التأنيب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطرا شديداً.

- فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها:
صوّر الفتاة العاملة ببركان ينفجر لتعبّر عن مطالبها.

- ما أحوج أسماعنا إلى الكلمة الحلوة . إنّها مفاتيح القلوب.
صوّر القلوب أبواباً، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

- فَتَفْرُحُ الْقَلْبَ الْحَزِينَ، وَتَمْسُحُ عِرْقَ الْمُتَعَبِ، وَتُحَرِّكُ الْهَمَّةَ وَالْمُرُوءَةَ.

صَوَّرَ الْكَلِمَةَ الْحُلُوةَ بِشَخْصٍ يَدْخُلُ السَّعَادَةَ عَلَى قَلْبِ الْحَزِينِ.

صَوَّرَ الْكَلِمَةَ الْحُلُوةَ بِشَخْصٍ يَمْسَحُ عِرْقَ الْمُتَعَبِ.

صَوَّرَ الْكَلِمَةَ الْحُلُوةَ بِشَيْءٍ مَادِّيٍّ يَحْرِّكُ الْهَمَّةَ.

١٥- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

الانتهاز: الزجر. الوابل: المطر الشديد.

١٦- الجذر اللغوي للكلمات الآتية:

زده: زود. يؤدي: أدي.

نموذج (٢): اقرأ النص الآتي من وحدة

(الكلمة الحلوة)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

والكلمة الخُلوة لا تغني عن الأجر المادي، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الخُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأن علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرفة، وأن القلبين حلًا محل الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الخُلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلي أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصماء صمم الآلة، النفوس المتكثرة لإنسانيتها تفضل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لللسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأمية - شيئًا لا يطاق.

وينبغي للكلمة الخُلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها ريف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تقال أو تكتب، تصل إلينا مباشرة، فتتفرق على وتر من أوتار قلوبنا ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا نفع.

١- اضبط بالشكل عين الفعل: (يقبض). يقبض.

٢- جعل الكاتب الثناء سبيلًا للإخلاص في العمل، والقسوة طريقًا للإحباط:

- أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص.

" حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك "

٣- أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الخُلوة عطاء:

أ- ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن قلبيهما حلًا محل جيبيهما، بطابع إنساني روحاني.

ب- بين أثره في المجتمع الإنساني.

عبارات التعاطف تشد رباط الألفة، وترصن بنیان الصداقات، وتنتشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

٤- ما المقصود بقول الكاتب:

" وأن القلبين حلًا محل الجيبين "

العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

٥- ما الفرق بين الكلمة الحلوة والأجر المادي للأجير؟

الكلمة الحلوة لا تغني عن الأجر المادي لأنها عطاء أما الأجر المادي هو واجب.

٦- اضبط بالشكل عين الفعل (يعجز). يعجز.

٧- فرّق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لللسان فيه.

الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية.

٨- توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته، ويشعر أفرادها بالغرابة والضيق، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

٩- ما المقصود بـ (النفوس المتكثرة لإنسانيتها)؟

النفوس التي تتعامل مع الآخرين بلا إنسانية.

١٠- متى تصبح الحياة لا تطاق؟

عندما تصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لللسان فيه.

١١- فرّق في المعنى:

الكلمة الخُلوة لها صداها.

الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها.

قال علي بن الجارم:

وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يُنبوع هُدَى بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُّ صَدَاها

الصدى: العطش الشديد. (عطشها الشديد)

١٢- بم تتصف الكلمة الحلوة؟

وينبغي للكلمة الخُلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها ريف أو نفاق.

١٣- علام يعود اسم الإشارة (ذلك) في العبارة (وقد نفكر في ذلك)، وقد لا نحاول التفكير في ذلك؟

مدى الإخلاص في الكلمة الحلوة.

١٤- ما أثر الكلمة الحلوة على النفس؟

تصل إلينا مباشرة، فتتفرق على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب.

١٥ - وضح دلالة قول الكاتب في العبارة الآتية :

(فتقر على وتر من أوتار قلوبنا).
الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

١٦ - وضح الصور الفنية في:

- وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً:
صور الخدمة المادية شخصاً يرتدي رداء الإنسانية.
- لكن النفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة. صور النفوس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

١٧ - ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

الصرف: الخالص لم يختلط بغيره.
تصدع بأمرك: تُنقذه.
يشوبها: يخالطها.
زيف: الباطل الرديء من الشيء.

١٨ - الجذر اللغوي للكلمات الآتية:

الطمأنينة: طمأن. **عطاء:** عطو. **تعد:** عود.

نموذج (٣): اقرأ النص الآتي من وحدة

(الكلمة الحلوة) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول المثل: "بمزاولة الحداثة تصبح حداثاً"، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات " أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بد من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصقلها في الوقت ذاته.
ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرووس، والخدام والمخدوم، فهي ليست أقل لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسب أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشد رباط الألفة وترص بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثنى عليه.

١ - جعل الكاتب الثناء سبباً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقاً للإحباط:

- أذكر بعض صور الثناء والتعزير كما وردت في النص.
" أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المعذرة ، سلمت يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك ."

٢ - ما المعنى الذي تفيد به جملة من مثل (عوّض الله عليك) و (بارك الله فيك)؟ الدعاء.

٣ - ما المقصود بـ (رفع الكلفة)؟

الابتعاد عن الرسمية في التعامل.

٤ - عد إلى المعجم واضبط بالشكل (فاء الفعل) : (يشد) .

يشد.

٥ - ما المقصود بقول الكاتب:

أ - " بمزاولة الحداثة تصبح حداثاً " .
إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.
ب - " إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته " .
عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبيت السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

٦ - استخدم الكاتب (الزوج) للدلالة على المرأة، عد إلى المعجم وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.

يستوي فيها المذكر والمؤنث ، زوج المرأة : بعلمها . وزوج الرجل : امرأته ، فيقال للثنتين : هما زوجان.

٧ - الجذر اللغوي للكلمات الآتية:

الإيحاء: وحي. **الألفة:** ألفت. **ترص:** رص / رصص.

٨ - ما أثر عبارات التعاطف بين الناس؟

تشد رباط الألفة وترص بُنيان الصداقات.

٩ - من أسعد الناس؟

من يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثنى عليه.

١٠ - استنتج من النص حقاً من حقوق العمال.

- حماية كرامة العمال.
- الحق في الراحة.
- تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

١١ - كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، وتحفيزهم على العمل. بالحفاظ على كرامتهم وتجنب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.

١٢ - وضح الصورة الفنية في:

- عبارات التعاطف ترص بُنيان الصداقات.
صور الصداقات بناء تقوية عبارات التعاطف.

١٣ - ما معنى الكلمة المخطوط تحتها في النص السابق؟

الانداد: مفردا الند وهو المثل والنظير.

١٤ - عرّف بالكاتب.

هو محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مواليد الأرق" عام ١٩٦٠م الذي يضم بين دفتيه بضعة وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

١٥ - اذكر الموضوع الذي تناولته المقالة.

أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

١٦ - مقالة (الكلمة الحلوة) نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً. وضح ذلك. في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدأ الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.



مقرّر الحفظ /

يحفظ الطلبة (ثمانية) أبيات من القصيدة.

نموذج (١) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (رسالة من باب العمود) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يا حبيبَ القدس نادتكُ القِبابُ والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيابُ (٢٠١٨)
إِنَّهَا قَرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ
وَالأَحْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالْهَوَى - بَعْدُ - شَبَابُ (٢٠١٨)
رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَاسْمُكَ سَيْفٌ وَكُتَابُ (٢٠١٨)
وَهُمُ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجُ الْمُهْرُ يُطَاوِعُكَ الرَّكَابُ
وَيَسِرُ خَلْفَكَ بِحَرِّ هَائِجٍ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غِضَابِ

١- نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين

بن ظلال طيب ثراه ،

ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية ، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية. (٢٠١٨ شتوية)

٢- بث الشاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبيها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكيدا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب- أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟

تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم.

٣- عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن ظلال طيب ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها. بين ذلك:

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن ظلال ؛ إذ تعهدها بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهدٌ على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينه ، وهي كالوشم في زنده ، وكالخضاب الذي يلون يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٤- في قول الشاعر :

وَالأَحْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالْهَوَى - بَعْدُ - شَبَابُ

أ- من هم الأحباء؟

أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العهد الذي قطعوه؟ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم

الملك الحسين بن ظلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن

القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

٥- اشتقت العربُ أفعالا من الأسماء الجامدة ، نحو : أجم من اللجام ، وأسرج من السرج ، أكمل شفوياً :

خيم من الخيمة ، أبحر من البحر ، استحجر من الحجر ، ذهب

من الذهب ، تخشب من الخشب ،

أصحّر من الصحراء ، بلور من البلور.

٦- ما مفرد: القباب ، الأهداب ؟ القبة. الهُدب. (٢٠١٨ شتوية)

٧- في قول الشاعر :

وَهُمُ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجُ الْمُهْرُ يُطَاوِعُكَ الرَّكَابُ

أ - من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر؟

الملك الحسين بن ظلال رحمه الله.

ب - من الأهل؟ أهل القدس.

ج- ما دلالة : " أسرج المهر "؟ الفروسية والقيادة.

د- ما دلالة : " يطاوِعُكَ الرَّكَابُ "؟

دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

٨- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

٩- ما دلالة قول الشاعر؟

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك.

واسمك سيفٌ : (القوة والحنكة). (٢٠١٨ شتوية)

للكفّ الخضاب : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

بحر هائج : (جمع كبير ثائر).

١٠- ما العاطفة في البيت الأول؟ دينية.

١١- ما العاطفة في البيت الخامس؟ وطنية.

١٢- وضح الصورة الفنية في البيت الأول:

- يا حبيبَ القدس نادتكُ القِبابُ والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيابُ
صوّر الشاعر القدس محبوبة تتادي جلاله الملك ، وتستغيث به.

١٣- وضح الصور الفنية في:

- والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عُنفوانه واندفاعه.

(٢٠١٨ شتوية)

- رسمك الغالي على أهدابهم رايةً واسمك سيفٌ وكتاب

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

١٤- فرق في المعنى في ما تحته خط:

- زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ (الرّاحة مع الأصابع).

- وَكَفُّ الْأَذَى (منع ، صرّف).

- والأحباء على العهد الذي (الوعد).

شيدت قبة الصخرة في عهد الدولة الأموية. (زمن).

أ - رسمك الغالي (صورتك).

قال الشاعر: لقد طال في رسم الديار (الأثر الباقي من الديار).

١٥- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في الأبيات

السابقة؟

القِبابُ (قبة) : بناء سقفه مستدير مقوس.

المحاريبُ : (حرب) مفردها (محراب) :المسجد.

الخِضَابُ : ما يُخَضَّبُ ويُتَلَوَّنُ به من جنّاء ونحوه.

الرّزْدُ : مُوصل طرف الذراع في الكفّ.

الْوَشْمُ: رسم على الجلد.

أهدابهم: شعر جفون العين (الرموش).

الرّكّابُ : حلقة من حديد تُعلّق في السّرج ، يضع فيها الفارس

قدمه.

يطاوِعُكَ : ينفاد لك ويفعل ما تأمره.

هائج (هيج): مضطرب وامواجه متحرّكة.

يقتدي (فدي) : ينقذ ويخلص من الأسر بماله أو نفسه.

شرح أبيات القصيدة نموذج (١) (دليل المعلم).

شرح (١) يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقيادتها، مستغنية بك.

شرح (٢) ويتابع مخاطبًا جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زنادك وشمها، وتحضب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

شرح (٣) أهل القدس الذين يحثون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوامهم ما زال فتية، فيهم غنقوان الشباب واندفاعه.

شرح (٤) وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أصفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكته كتاب يتعلمون منه.

شرح (٥) صور الشاعر جلالته فارسًا متى يسرج خيله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له.

شرح (٦) صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لدفاء الأقصى، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.

نموذج (٢) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (رسالة من باب العامود) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرِدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ
وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ حَرَّةٌ دَفَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابٌ
وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَرْهُوَ الرَّوَابِي وَالشَّعَابِي (٢٠١٨)
وَالجِبَاهُ السَّمْرُ أَعْرَاسٌ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابٌ
إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبَطُولَاتِ دَمًا فَالْجِبَاهُ السَّمْرُ لِلْجَنَّةِ بَابٌ
يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقَذٍ إِلَّا كَ الْفَالَسَاخِ يَبَابٍ (٢٠١٨)

١- أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

الأبيات (١، ٢، ٣) تحدت الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٢- ما دلالة قول الشاعر؟

- والجباه السمر: (الجيش العربي). - وردة فاحت: (الشهيد).

٣- هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق البيت الثاني.

٤- وضح الصورة الفنية في البيت الثاني.

- وعلى باب العلى كم من يد حرة دفت وكم شع شهاب صور العلى بابًا وأيدي الشهداء تدق عليه في سبيل حرية القدس.

٥- ما مفرد: الروابي؟ الرابية.

٦- ما العاطفة في الأبيات الآتية:

الثالث؟ وطنية.

البيت الرابع والخامس؟ قومية.

البيت السادس؟ وطنية.

٧- ما مفرد: الجباه؟ الجبهة.

٨- تحدت الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ- حدد موطن ذلك في القصيدة. (البيتان ٤، ٥).

ب- أذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة. قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد ١٩٤٨ م.

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تطف على تضحياته فداء للقدس؟

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، وما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، التفاني، الشجاعة.

٩- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (والجباه السمر)؟

تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

١٠- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

١١- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل:

(منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١٢- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في الأبيات السابقة؟

فاحت (فوح): انتشرت رائحته.

جاد (جود): أمطر.

شهاب: نجم مضيء لامع.

الشعاب: مفردا الشعب، وهو انفراج بين جبلين. (٢٠١٨ شوية)

ترهو: تفتخر.

الروابي (ريو): ما ارتفع من الأرض.

الزبد: موصل طرف الذراع في الكف.

الإهاب: الجلد.

سنا (سني): ضوء، نور.

اليباب: الأرض الخالية.

الإك: غيرك.

شرح أبيات القصيدة نموذج (٢) (دليل المعلم).

شرح (١) يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجها، وصور دماءهم التي بُذلت غيوماً مطرة تسقي الأرض.

شرح (٢) كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالجوهر المضئ اللامع في سماء العلا.

شرح (٣) القدس في جبالها وشعابها تفتخر وترهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

شرح (٤) يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.

شرح (٥) إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجباههم السمراء التي أضاعت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.

شرح (٦) يستجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

نموذج (٣) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (رسالة من باب العامود) للشاعر حيدر محمود، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الملايين التي ملء السدى
غير أن القدس في محنتها
ولكم ناديت لكن لا صدى
يا حبيب القدس يا بريقها
وغدا شمل الجمي مجتمع
وغدا للمسجد الأقصى مأب

١- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ،
ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟ (٢٠١٨ شتوية)

في البيت الأول: فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدّر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعا.

٢- بث الشاعر الحياة في المكان ،

فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بحبيبتها:

أ - ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس ؟

تأكيدا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب - أين تكمن قوة صمودها في رأيك ؟

تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم.

٣- ما العاطفة في الأبيات الآتية:

الأول؟ قومية.

الثاني؟ قومية.

البيت الرابع؟ دينية (سوف تلقانا ونلقاها الرحاب).

البيت الخامس؟

العاطفة: دينية (وغدا للمسجد الأقصى مأب).

العاطفة: قومية (وغدا شمل الجمي مجتمع).

٤- ما جذر (ناديت)؟ ندو.

٥- بم اشتهر أو عُرف به الشاعر؟

بِقصيدته الوطنية، وبِحسه العذب وأسلوبه الرشيق.

٦- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل:

(منقذ، ناديت، أسمع) في خطاب الملك الحسين طيب الله

ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

٧- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

٨- وضح الصور الفنية في البيت الرابع:

يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب

صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي بجلالة الملك، وتستغيث به.

٩- ما اسم الديوان الذي أخذت منه القصيدة؟

عباءات الفرخ الأخضر.

١٠- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في

الأبيات السابقة؟

محنتها: بلاء وشدة.

الرحاب: مفردا الرخبة، وهي الأرض الواسعة.

ببرقها: (ببرق): علم كبير.

المأب: المرجع.

١١- ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت

المقدس؟ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

١٢- عرف بالشاعر. هو حيدر محمود شاعر أردني معاصر،

ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم مديرا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُين سفيرا للمملكة في تونس، ثم وزيرا للثقافة.

١٣- اذكر دواوينه الشعرية.

(١) شجر الدفلى على النهر يغني.

(٢) من أقوال الشاهد الأخير.

(٣) عباوات الفرخ الأخضر، ومنه أخذت هذه القصيدة.

١٤- ما هي المناسبة التي قيلت لها القصيدة؟ (٢٠١٨ شتوية)

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.

١٥- ما الذي عرضه الشاعر في القصيدة؟ (٢٠١٨ شتوية)

مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتماما كبيرين.

١٦- ما الذي أظهره الشاعر في القصيدة؟

مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

شرح أبيات القصيدة نموذج (٣) (دليل المعلم).

شرح (١) يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.

شرح (٢) القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

شرح (٣) يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

شرح (٤) يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، أملا رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملاقة ساحات الأقصى.

شرح (٥) الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرا بإذن الله.



(٢٠١٨ شتوية) *أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشفافة.*

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصة المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب. (٢٠١٨ شتوية) *في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟ إنها نبتة مُتعبّة ومُقلّقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريتها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.*

١- كيف كانت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟ (٢٠١٨ شتوية)

تحدت وحدتي واقتحمت حياتي.

٢- ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دّل على ذلك.

تعاطف حسني مع القاصّ خاصّة وقت مرضه ، وزيارته. وإحضار حسني هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه . اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة.

٣- استخرج ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية:

ملاحح : تقاطيع. الحُفر : الأخاديد. ثابتة : مُسمّرة. (٢٠١٨ شتوية)

٤- ممّ استوحى القاصّ عنوان قصّته؟ (٢٠١٨ شتوية)

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ؛ لأنّها تشبه رسم القلب.

٥- بمّ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟

رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجدار ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

٦- ما دلالة كل من:

أ- تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المتقشرة. سوء الأوضاع المادية للقاصّ. (٢٠١٨ شتوية)
ب- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي . التقدّم في السنّ. (٢٠١٨ شتوية)

٧- أشر إلى المواضيع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: الدهشة والاستغراب:

ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المتقشرة ، أو ربّما في تقاطيع وجهي ، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟.

٨- عدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة.

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر ، وريّها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنّها تحتاج إلى من يتسم لها.

٩- أشر القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلّقة بالنبتات وضح ذلك. (٢٠١٨ شتوية)

حاجتها إلى الضوء ، والرّي ، والتسميد ، وتنظيف أوراقها ، وتجنّب نقلها من مكان لآخر.

١٠- وضح الصور الفنية في:

- تلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي: صور النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخل في شؤونه ، وتحدّي وحدته.

- نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم : صور النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.

- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي : صور جبهته وخدّه بأرض مليئة بالحفر.

- تجبرني على ريتها : صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

١١- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النصّ السابق؟

السأم : الملل أو الضجر. (٢٠١٨ شتوية)

مسمّرة: ثابتة. (٢٠١٨ شتوية)

تحملق: تنظر بشدّة.

لّي: أبادل أو أعوض.

١٢- الجذر اللغوي للكلمات الآتية:

تحدت : حدو.

السأم: سئم.

ريّها : روي. (٢٠١٨ شتوية)

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقضي، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافةً. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟ أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأنا نقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويندخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك الساق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ : لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أنني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعتُ، وتنهّدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفي أسفل فكي محذّفاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّيب، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفّتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

١- ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دلّل على ذلك.

تعاطف حسني مع القاصّ خاصّة وقت مرضه ، وزيارته. وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه. اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالأنا يغيّر مكان النبتة.

٢- حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟

حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارة. الذي دفعه إلى التراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بالأنا ينقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت.

٣- ما دلالة قول الكاتب:

- أنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافةً؟ العيوس والتّجهم.

٤- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

التّرّد : قلّبت الفكرة في رأسي ، تراجعت ، وتنهّدت ، وجلست على المقعد.

الفرح : فوجئت بشفّتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي.

الدّهشة والاستغراب : فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أ- تضايق القاصّ من الخبر الذي قرأه في الصحيفة؟ إنّ الابتسام ليس من طبعي ، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافةً.

ب- أوصاه حسني بالأنا ينقلها من مكانها. لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت.

٦- تقبل الآخرين شيء ضروري في حياتنا ، بين مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك.

لم يكن القاصّ ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة ، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلّص منها ؛ لأنّها تزعجه وتثير السأم في نفسه ، وقد اخترقت وحدته وحياته ، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع ، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة ، ثم أخذ ينفق أوراقها ، ويُسّرّ بسماع صوتها وهي تنفتح ، فوجد نفسه يبتسم لها.

٧- وظف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ- هات مثالا لكلّ منها .
الحركة : "انتعشت تلك النبتة ونمت".
"وجلست على المقعد. تشرّبت يدي من ساقها . تحسّست تلك الساق".

ب- بين القيمة الفنية لكلّ منها.
تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

٨- حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟

خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها. الذي دفعه إلى التراجع : أيقن أنّه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس ، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.

٩- بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطور أحداث القصة :

أ- بين ملامحه.
فوجئ بشفّتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.
ب- ما سببه في رأيك؟
إنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها ، ويرغب في بقائها.
ج- ما أثره في النبتة؟
أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

١٠- وضح الصور الفنية في:

- كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة :
صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
- وتولّدت لأوراقها عيون :
صور النبتة بإنسان له عيون تراقب القاصّ.

١١- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

تَشْرِيْبٌ: تمدَّ عُقْفَهَا لَتَنْظُرَ.

مُحَدِّقٌ: مُنْعَمُ النَّظَرِ.

أَفْتَرَّ: ابْتَسَمَ وَبَدَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْفَمِّ.

١٢- الجُزْءُ النَّوْيُّ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

تَحْتَاجُ: حَوْج. **حَسَّاسَةٌ**: حَسَس. **أُرْخِي**: رَخَو.

اضْطَرَّارَهَا: ضَرَر. **نِمْتُ**: نَمَو. **كَانِنٌ**: كَوْن.

طَرَاوَتَهَا: طَرُو. **السَّاقُ**: سَوَق. **أُدِيرُ**: دَوْر. **وَأُرَاتِحُ**: رَوْح.

نموذج (٣): اقرأ النص الآتي

من وحدة (رسم القلب) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

راقبت نموها السريع كل يوم، كل ساعة، حتى كذت أرى بعيني المجردة كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسط مثل كف آدمية، وحين أصحو في الصباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دب الخلاف بيننا من جديد، فأننا أردت توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكت رأسها، قلت كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيرة، ولويت عُقْفَهَا برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجه نحو النافذة، فبدت كأنما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهماً، ولا سيما حين قدرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصور.

حاولت لي عُقْفَهَا برفق وتصميم، لكنها هذه المرة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أحسست بعُقْفَهَا ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرتين.

من الصعب أن أفهم أو أصدق ما حدث، لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حية، ازدادت إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

١- بدا على القاص تحول إيجابي واضح نحو الثبته مع تطور أحداث القصة: أ- بين ملامحه.

- فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه الثبته.

- أخذ يرقب نموها السريع كل يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسط مثل كف آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة.

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحاً طفولياً، وضبطت نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.

- لوى عُقْفَهَا برفق ناحية الباب.

ب- ما أثره في الثبته؟

أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

٢- تقبل الآخرين شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك.

لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله الثبته وفق أحداث القصة، ففي كل مرة كان يحاول التلخص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يفقد أوراقها، ويُسِرُّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

٣- وظف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ- هات مثالا لكل منها.

الصوت: وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطة الخافتة للأوراق.

الفرح: "ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها".

اللون: أو في الجدران المصفرة.

الحركة: نمت، لويت عنقها. توجهت إلى غير ما أريد.

ب- بين القيمة الفنية لكل منها.

تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

٤- أراد القاص أن تسيّر الثبته في طريق، وأرادت الثبته أن تسيّر في طريق آخر:

أ- لماذا أصر كل منهما على رأيه؟

القاص: أراد لها أن تتوجه نحو الباب؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصور. وكأنه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو ترحل عنه.

الثبته: أرادت التوجه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

ب- ما نتيجة هذا التعنت على كل منهما؟

القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق الثبته عيوناً تنهم.

الثبته: انكسر عنقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

٥- أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هات من الصور الفنية، ووضحها.

- فبدت كأنه تنظر إلى الوراء:

صوّر الثبته إنساناً تنظر إلى الوراء.

٦- ما دلالة قول الكاتب:

- المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور؟

ذكريات القاص الكثيرة.

٨- ورد في النَّصِّ عبارة (خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر، عُذُّ إلى أحد معاجم اللُّغة العربيَّة، وتبيِّن لأَيِّ الألوان تستعمل الصِّفات الآتية:

- الفاقع : الأصفر. - الناصع : الأبيض.
- القاني : الأحمر. - الصافي : الأزرق. - الحالك : الأسود.

٩- وضح الصُّور الفنيَّة في:

- حين بلغت منتصف الجدار دبَّ الخلاف بيننا من جديد : صوِّر النَّبْته إنسانة على خلاف مع القاصِّ.
- كي ترى النَّور أو يراها : صوِّر النَّبْته إنسانة تنظر بعينيها إلى النَّور ، وصوِّر النَّور شخصاً ينظر إلى النَّبْته.
- فبدت كأنَّما تنظر إلى الوراء : صوِّر النَّبْته إنسانة تنظر إلى الوراء.

١٠- الجذر اللُّغويُّ للكلمات الآتية:

الطَّقْطقة : طقطع. أيقظ : يقظ. توالت : ولي.
مُتَّصِل : وصل. عاد : عود. قست : قسو.
فبدت : بدو. أثار : ثور. تستجيب : جوب. لاهتمامي : همم.

نموذج (٤): اقرأ النَّصِّ الآتي

من وحدة (رسم القلب) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

كان الصَّوت الذي سمعته لحظتنيُّ أشبه بصوت كسر عظمة بشريَّة، ودهمني شعور من ارتكبت جرماً في غفلة من النَّاس، والسَّائل الذي نَزَّ من مكان الكسر لَطَّخَ يدي، أمَّا رأسها فظَلَّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تلفتُّ حولي بدُّعِر، تراجعت قدامي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني، وإد سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت.
لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السَّائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه.

رويداً رويداً اصفرَّت أوراقها، كلَّ يوم تصفرُّ أوراق جديدة، ثم تجفُّ وتسقط، لم يبقِ سوى أغصانها التي اسودَّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي ينسبب بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي آيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة بروية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من آيار؟

١- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

التَّرَدُّد : "تراجعت قدامي نحو الوراء".
النَّدَم : "ودهمني شعور من ارتكبت جرماً في غفلة من النَّاس ، والسَّائل الذي نَزَّ من مكان الكسر لَطَّخَ يدي".
"حاولتُ إنقاذها. كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي".

٢- قيل : (في العجلة التَّدامة وفي التَّأني السَّلامة).

أذكر ما يدلُّ على ذلك من القِصَّة. العجلة واضحة في موقف القاصِّ من النَّبْته ، فقد أراد التَّخلُّص منها غير مرَّة وفي المرَّة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والنَّدَم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكبت جرماً في غفلة من النَّاس بعد ان كسرها ، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، وريِّها ، وتعريضها للضوء.

٣- وظف القاصِّ عناصر الحركة، والصَّوت ، واللون في القِصَّة.

أهات مثالا لكلِّ منها .

الحركة : سقط الرأس من يدي.

الصَّوت : كان الصَّوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريَّة.

ب- بيِّن القيمة الفنيَّة لكلِّ منها .

تقريب المعنى من نفس المتلقِّي والتَّأثير فيه ، ونقل أفكار القاصِّ بصورة أوضح وأصدق.

٤- ما دلالة قول الكاتب :

- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من آيار؟ موت النَّبْته.

٥- بمَّ يوحى استخدام القاصِّ لفظة (عنكبوت) في نهاية القِصَّة؟

التَّشبُّث بالحياة ، فقد كانت النَّبْته مقاومة ، متشبَّته بالحياة كعنكبوت يتشبَّث بالجدار ، ثم هوى وسقط.

٦- وظف القاصِّ عناصر الحركة، والصَّوت ، واللون في القِصَّة.

أهات مثالا لكلِّ منها.

الحركة: "تسقط".

اللون : "اصفرَّت ألوانها . أغصانها التي اسودَّت ، ويعود الجدار مصفراً".

الصَّوت : "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريَّة".

ب- بيِّن القيمة الفنيَّة لكلِّ منها .

تقريب المعنى من نفس المتلقِّي والتَّأثير فيه ، ونقل أفكار القاصِّ بصورة أوضح وأصدق.

٧- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النَّصِّ السابق؟

يدهم : يفاجئ.

نَزَّ : قطرَ وسال.

تتشبَّث : تمسك بقوة.

٨- الجذر اللُّغويُّ للكلمات الآتية:

الانسحاب : سحَب.

اسودَّت : سوَد.

السَّائل : سيل.

تتهمُّني : وهم.

٩- عرّف بالكاتب.

جمال ناجي روائي وقاصِّ أردني، عضو اتِّحاد الكُتَّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكُتَّاب الأردنيين، نال عدَّة جوائز محليَّة وعربيَّة كان آخرها جائزة الدولة التقديرية لآداب ٢٠١٥م/الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبيَّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيَّة.

الوحدة (١٢): العربية في ماضيها وحاضرها



مقرر الحفظ /

يحفظ الطلبة (ثمانية) أبيات من القصيدة.

نموذج (١) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَّا شَدَوْتُ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
أَطَارَ نَوْمَكَ أَعْدَاتٌ وَجَمَّتْ لَهَا فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
وَالْبُعْرِيبِيَّةِ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْخُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أُحْيَتْ كُلَّ نَارِعةٍ مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامَ مَوْقَعَهَا وَجَرَسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَخَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ
تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

١- يعدد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصا آخر من نفسه ينجيه:

أ - من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟
يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغني بالعربية، ومدحها.

ب - لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟
(صنّاجة الأدب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ليدل على مكانة شعره وحسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

٢- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما اللغة العربية ، بين ذلك:

في النصف الأول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات العربية ، فهي الأحسن صوتا والأكثر عطاء ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكلّ حال نظما ونثرا ، وتغنى الشعراء بها.

٣- استخراج من القصيدة كنايةات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية. [ابنة العرب / اليعربية].

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام:

مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ؟ التّعجب.

٥- ورد الطباق في الأبيات، أذكر مثالين له.

(شَجْوًا ، شَدْوًا) (وَسُنَى ، يُوقِظُهَا).

٦- اللغة العربية لغة القرآن الكريم :

أ - بين أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربية.
حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة؛ لأنّ كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربية.

ب - اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم ، وضّح هذا.
لأنّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمائته، وباقية ببقائه، فاكتمت القدسيّة والخلود.

١٠- أذكر روايات الكاتب.

- ١) الطريق إلى بلحارث.
- ٢) مخلفات الزوابع الأخيرة.
- ٣) عندما تشيخ الذئاب.

١١- أذكر المجموعات القصصية للكاتب.

- ١) رجل خالي الذهن.
- ٢) رجل بلا تفاصيل.
- ٣) ما جرى يوم الخميس، التي أخذت منها هذه القصة.

١٢- أذكر المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة.

ما جرى يوم الخميس. (٢٠١٨شوية)

١٣- ما الذي صوره القاص في قصة (رسم القلب)؟

العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض.

١٤- ما هو العنصر البارز في القصة؟

يبرز في القصة عنصر الصراع بين القاص والنبتة في حبكة قدّمها القاص بضمير المتكلم لتكشف مسؤوليّة الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

١٥- ما الذي كشفته لنا حبكة القاص؟

تكشف مسؤوليّة الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

١٦- صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

- الشخصيات النامية : القاص، والنبتة.

- الشخصيات الثابتة : حسني صديق القاص.

٧- قال الرسول ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا) بَيْنَ عِلَاقَةِ النَّصِّ بِمُضْمُونِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر في البيتين : (٧،٤).

٨- ما دلالة ما تحته خط: أزهي من الأمل البسام موقعا؟

مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : أخبية ، صناجة الأدب.

١٠- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلل على ذلك بيت البيت (٦).

١١- العيب ليس في اللغة ، وإنما في أبنائها ، وضح ذلك

(البيتين ٦-٧)

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أما أبناء اللغة العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظا من لغات أخرى وتكلموا بها.

١٢- وضح الصور الفنية في:

وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيَّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشُّهْبِ
- صور الشاعر العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

١٣- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في الأبيات السابقة؟

ابنة العرب : اللغة العربية.

طحا بك: صرّك عن.

الصناجة: اللاعب بالصنّج ، وهو آلة موسيقية ، كان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.

وجم: سكت حزنا.

تنفخ: ترسل نفسا طويلا.

الهج: الحزن.

الوصب: المرض أو التعب.

العربية: اللغة العربية، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.

أندي: أحسن صوتا وأكثر عطاء.

الشجو: الحزن.

نازعة من البيان: ميل إليه.

أتيت: أعطت.

مطلب: مطلوب، أصله: مُتَطَلَب.

جرس: صوت.

الضرب: العسل.

الوسنى: نائمة، من السنة، وهي النوم.

الأخبية: الخيام، مفردا خباء، وهي الخيمة.

الشهب: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.

الأرماح: جمع رُمح، وهو قنّاة في رأسها سنان يطعن به.

القضب: السيوف.

الصخب: اختلاط الأصوات.

شرح أبيات القصيدة نموذج (١) (دليل المعلم).

شرح (١): يخاطب الشاعر نفسه متسانلا عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحث نفسه على التغنى بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصا آخر من نفسه ينجبه، مشبها نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.

شرح (٢): ما يلقق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

شرح (٣): يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

شرح (٤): اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيت، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

شرح (٥): لكلمات اللغة العربية تأثير على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

شرح (٦): يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، وبحيها بوحى وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغنى بجمال العربية، ويُطلق قرائحهم للقول بها.

شرح (٧): استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

نموذج (٢) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وقام خير فريش وابن ساداتها يدعو إلى الله في عزم وفي دأب
بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغيب
فارت بركن شديد غير مُصدع من البيان وحبل غير مضطرب
ولم تزل من جمى الإسلام في كنف سهل ومن عزّة في منزل خصب
حتى رمتها الليالي في فرائدها وخر سلطانها ينهار من صبيب
كأن عدنان لم تملأ بدائعه مسامع الكون من ناء ومقتررب
نظير للفظ نستجديه من باد ناء وأمثاله منا على كئيب

١- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : فريش.

٢- قال الرسول ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا) ، بَيْنَ عِلَاقَةِ النَّصِّ بِمُضْمُونِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر في البيت : (٢).

٣- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلل على ذلك بأبيات.

البيت (٢).

٤- ما دلالة ما تحته خط: فارت بركن شديد غير مُصدع

بلاغة اللغة العربية وقوتها.

٥- ورد الطباق في الأبيات السابقة، اذكره.

(ناءٍ ومقتررب).

٦- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما اللغة العربية ، بين ذلك.

في النصف الأول من القصيدة (١- ١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتغنى الشعراء بها.

في النصف الثاني (١٢- ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

٧- سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوا ، حدّد البيت الذي تضمّن ذلك.
البيت (٧).

٨- العيب ليس في اللغة ، وإنما في أبنائها ، وضح ذلك.

البيتين (٧+٥) اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أمّا أبناء اللغة العربية فهم مقصرون في حقّها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

٩- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضح ذلك. (البيت ٧) يهملون اللغة العربية الفصيحة ، ويبتعدون عن معاجمها ، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، ولا يميّزون بين ألفاظ العربية.

١٠- وضح الصّور الفنية في:

- بمنطق هاشميّ الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تتصلن ولم تغيب
- صور منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشميّ الكريم بنفش ثوب منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.- وصور الأصائل خيوطاً يُصنّع منها نقش لثوب لا تتغير لونها عبر الزمن.

- حتّى رمّتها الليالي في فراندها وخرّ سلطانها ينهاز من صنب
صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ، ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

- نظير للفظ نستجديه من بلد ناء وأمثلة منا على كئيب
صور الشاعر اللفظ شيئاً نستعيره من بلد بعيد ، رغم أنّ لدينا مثله ، وهو قريب في تناول الأيدي.

١١- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في الأبيات السابقة؟

خير قريش : الرسول صلّى الله عليه وسلّم.

داب : جدّ.

الأصائل : جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.

تنصل : يتغير لونها.

الوشي : نقش الثوب.

خرّ : سقط.

صنب : ما انحدر من الأرض.

فراند : جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.

عدنان : جد العرب، كناية عن اللغة العربية.

ناء : قاص أو بعيد.

كئيب : قُرب.

شرح أبيات القصيدة نموذج (٢) (دليل المعلم).

شرح (١): لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.

شرح (٢): لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.

كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعبيرته تميّزت بحكمة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

شرح (٣): وتوقّفت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي جبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

شرح (٤): اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

شرح (٥): بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

شرح (٦): فبدت اللغة العربية مجهولة، وكأنّ (العربية) لم يملأ جمالها وبداع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

شرح (٧): يتألّم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها.

نموذج (٣) اقرأ النصّ الشعري

الآتي من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَنَزِبِ
أُرَى بَيْنَتْ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
أَنْشُرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبِ
وَفِي الْمَعَاجِمِ كُنُزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ النَّرِّ وَالسُّخْبِ

١- سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوا ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك. (الأبيات ١-٢-٣-٤).

٢- ما الجذر اللغوي لكلمة (مهرق)؟ هرق.

٣- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

أ- لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا رسول الله عليه السلام.

ب- سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل.

ج- توقّفت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوة ألفاظها وبيانها.

٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضح ذلك. (البيت ١) يهملون اللغة العربية الفصيحة ، ويبتعدون عن معاجمها ، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، ولا يميّزون بين ألفاظ العربية.

٥- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك بيت بيت. (البيت ١).

٦- ما دلالة ما تحته خط: مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يفتقروا من العرب ولا يميّز بين ألفاظها.

٧- فرّق في المعنى:

أزرى ببنت فريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب
شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

قال جبران خليل: أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا أنت والنسر
(عين الماء).

٨- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر
العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية، مثل: النبع، الغرب.

٩- استخرج من القصيدة كنيات كنى بها الشاعر عن اللغة
العربية بنت فريش.

١٠- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي:
- فلان لا يفرق بين الغث والسمين. (البيت ٢/).

١١- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام:

أنشرك العربي السمع منطقتة إلى تخيل من الألفاظ مغرب
النفي.

١٢- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها
اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد
وفق رأي الشاعر؟ (البيت/٤)

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة،
حبسية المعاجم كتابة ونطقا.

١٣- وضح الصورة الفنية في:

كمهرق الماء في الصحراء حين بدأ لعينه بارق من عارض كذب
صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات
أخرى، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صب الماء في
الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحب ذو برق مطل
في الأفق لا مطر فيه.

١٤- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في
الأبيات السابقة؟

كمهرق الماء: كمن يصب الماء.

بارق: سحب ذو برق.

العارض: السحاب المطل.

أزرى: أهان وعاب.

بنت فريش: اللغة العربية.

واحدته: غربة.

النبع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

الغريب: ضرب من شجر تسوى به السهام، ينمو على ضفاف
الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور،
واحدته: غربة.

السمح: السهل.

الذر: واحدته ذرة، وهي اللؤلؤة الكبيرة.

السحب: مفردا سحاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو
من جواهر.

شرح أبيات القصيدة نموذج (٣) (دليل المعلم).

شرح (١): وحالهم هذا كحال من صب الماء في الصحراء، حين
ظهر له سحب ذو برق مطل في الأفق لا مطر فيه.

قصد أن أهل اللغة العربية تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم
حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

شرح (٢): من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف
بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

شرح (٣): يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري
وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلم به، وفي معاجم
العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن
يميز بين ألفاظ اللغة.

شرح (٤): بمعنى أن الذي يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي
تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميز بين مفردات اللغة
العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة
تقابل صورة من لا يميز بين شجر النبع وشجر الغرب فحارب
العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

نموذج (٤) اقرأ النص الشعري

الآتي من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي
الجارم، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كم لفظة جهدت مما نكررها حتى لقد لهتت من شدة التعب
ولفظة سجت في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب
كأنما قد تولى القارطان بها فلم يؤوبا إلى الدنيا وألم تؤب
يا شيخه الضاد والذكرى مخلدة هنا يؤسس ما تبنون للعقب
هنا تخطون مجدا ما جرى قلتم بمثله في مدى الأدهار والحقب

١- سجل الشاعر عبا على أبناء العربية الذين خلدوها، حدد
الأبيات التي تضمنت ذلك. (الأبيات ١-٢-٣).

٢- ما دلالة ما تحته خط: ولفظة سجت في جوف مظلمة.
ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣- ما الجذر النحوي؟ تولى: ولي. يؤوب: أوب.

٤- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر
العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية، مثل: القارطان.

٥- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي:

- فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارظ العزى أبا
البيت (٣).

٦- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة،
دلّل على ذلك بأبيات. البيت (٢).

٧- تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصحراء)، (الشمس):

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربي
وموطن الضاد القديم.

الشمس وردت مرتين: تدلّ على الوضوح، وتنسجم مع
المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من
جديد في قوله: يوقظها وحى من الشمس، وقوله: ولفظة....
لم تنظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أن الشاعر وظف
الشمس رمزا لإحياء اللغة العربية من جديد.

ب - هل وفق الشاعر فيه؟ نعم وفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية ، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الصّاربة في القدم وموطنها (الصّحراء) ، وإحيائها من جديد متّخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

٨- فرق في المعنى:

يا شيخّة الضاد والذكري مُخلدّة هنا يُؤسّس ما تبنون للعقب الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم. الغرُوب عصابة في مؤخر الساق فوق العقب. (عظم مؤخر القدم).

٩- استخراج من القصيدة كُنْيات كُنْى بها الشاعر عن اللغة العربية. (الضاد).

١٠- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين (٤ - ٥)

- بيّن دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين. لوجود علماء يشارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

١١- الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأن العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

١٢- بدأ الشاعر في قصيدته متأثراً ببنية أبي تمام التي مطلعها: السيف صدق إنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب بين أوجه هذا التأثير، في رأيك. تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً، فتلك (بانئية) أبي تمام، وهذه (بانئية) الجارم.

١٣- علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكر والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

١٤- وضح الصورة الفنية في:

وَلَفْظَةٌ سَاجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ صَوْرَ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ وَقَدْ أَهْمَلَهَا أَصْحَابُهَا مَسْجُونَةٌ فِي حَفْرَةٍ عَمِيقَةٍ مُظْلِمَةٍ لَا يَقْرَبُهَا ضَوْءُ الشَّمْسِ.

١٥- كم بيتاً تضمنت قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)؟ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

١٦- أذكر الكتب الأدبية التي شارك الشاعر في تأليفها.

١- (المجمل). ٢- (المفصل). ٣- (النحو الواضح). ٤- (البلاغة الواضحة).

١٧- عرّف بالأديب. على الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصري، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر. له (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية.

١٨- اذكر المناسبة التي قيلت لها القصيدة.

ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م، يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال.

١٩- ما الذي أشار إليه الشاعر في القصيدة؟

١) يشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها. ٢) يتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام. ٣) يتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه، ثم يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

٢٠- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في الأبيات السابقة؟

لهث: أخرج لسانه تعباً.

مُظْلِمَةٌ: حفرة عميقة مظلمة.

القرظ: واحدته: قَرْظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَغُ به.

يُؤوب: يعود.

شَيْخَةٌ: مفردتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشيخة الضاد: علماء اللغة العربية.

العقب: من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة.

الضاد: اللغة العربية.

الحقب: مفردتها: حِقْبَةٌ، وهي المدّة لا وقت لها أو السنّة، والمقصود: العصور.

القارطان: رجلان من بني غزّة خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرْظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَغُ به.

شرح أبيات القصيدة نموذج (٤) (دليل المعلم).

شرح (١): كثير ممّن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها.

شرح (٢): وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مُظْلِمَةٍ لا يقربها ضوء الشمس.

صوّر الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مُظْلِمَةٍ لا يقربها ضوء الشمس.

شرح (٣): تأثر الشاعر بالثرات القديم، إذ ذكر القارطين اللذين أصبحت كتابتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني غزّة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارطين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

شرح (٤): يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال.

شرح (٥): مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.



نموذج (١): اقرأ النصّ الآتي

من وحدة (خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة). ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين. ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة في حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همساً: "لماذا لا تحمل منديلاً أبيض نظيفاً؟"، فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جداً حتى اغرورقت عيناى بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصفّ دفعتُ إلى المدير خمسة قروش، وكلفتَه أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية، ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!!".

فُطر السكاكيني على خفة الروح ودمائة الأخلاق ومحبة التندر، وكان بارعاً في ابتكار الفكاهات، فمجالسه كانت حافلة بالدعابات التي تنسي الهموم وترفعه عن النفس حين يعلوها التعب وينال منها الإعياء، كان له ميل شديد إلى الطرفة الطريفة يرويها ويستمتع لها ضاحكاً. وبلغ به هذا الميل إلى حد أن جمع نوادر النحاة ليعلم طلابه النحو وهو يدخل البيهة إلى قلوبهم.

١- الجذر اللغوي للكلمتين: (اغرورق) غرق. (الإعياء) عبي.

٢- تخطى السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ- هات موقفاً من النصّ يؤيد هذا. اغرورقت عيناى بالدموع عندما وجد طالبا منديله ممزق ، في إحدى المدارس التي كان يتفقدّها.

ب- لماذا نهج السكاكيني هذه السبيل؟ لأنه كان يسعى إلى إشاعة المحبة بين الناس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس والقومية.

٣- لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً ، بين ذلك

وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهم ؛ لأنّ جو الطمأنينة الذي يعيش فيه كلّ من الطالب والمعلم اجتماعياً ونفسياً ينعكس على الأداء الوظيفي ، ومن ثمّ مخرجات التعليم ، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزّز الجانب التربوي الفني وينميّه.

٤- وضّح دلالة التراكيب التي تحتها خط :

- ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر ! الإنسانية والتعاطف.

٥- استخراج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة (النكات) . (الفكاهات ، الدعابات ، الطرفة ، نوادر) .

٦- مفرد (نحاة) نحوي ، اضبط حرف الحاء في (نحوي) . السكون (نحوي) نسبة إلى (نحو) .

٧- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النصّ السابق؟ دماثة : لين وسهولة.

فُطر على : أنصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة.

نموذج (٢): اقرأ النصّ الآتي من وحدة (خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة). ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين، وكان يرتقب الخير في كلّ إنسان؛ ذلك لأنّ في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها. هذا الحبّ كان كبيراً نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيراً نحو وطنه وأبناء أمته، وعارماً نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضرر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من الناس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلامه أدبياً وأكرمهم خُلُقاً. من هنا كان متعاطفاً مع الجميع بلا استثناء، وفيما صادقاً في تعامله، مخلصاً، لا يتألّج في القول حين يعذ، ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً، ويتعالى طبعه عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنّبل.

لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلاً إلا أنه لم يصبر لحظة واحدة على أيّ اعوجاج حوله، فلقد نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ النّقد، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيّداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

١- اعتاد السكاكيني أن يحسن الظنّ في علاقاته بأصدقائه؟

لأنه يرى في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير كامنة ، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها ، فالسكاكيني كان يرتقب الخير في كلّ إنسان.

٢- ما الأساس الذي اعتمده السكاكيني في علاقاته بأصدقائه؟

كان ظاهره كباطنه لا يضرر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من الناس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلامه أدبياً وأكرمهم خُلُقاً.

٣- كيف كان السكاكيني يتصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للدوق؟

كان يترقّع عن سماع نابي الكلام ، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنّبل.

٤- علام يدلّ قلة صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ ما يعيق النّقد أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

٥- وضّح دلالة التراكيب التي تحتها خط :

أ- لا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً. الثبات على رأيه وموقفه.

ب- ساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنّبل. نباهته في توجيه الحديث.

٦- علام يدلّ عدم صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل ، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية ، وكلّ ما يعيق النّقد أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

٧- ما الجذر اللغوي لكلمة (اعوجاج)؟ عوج.

٨- وضح ما يأتي من النص:

- دعوة السكاكيني إلى ترك العادات السلبية القديمة.
لأنها تشلّ التقدم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان،
وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنها الوهم والعادة.

٩- وضح الصور الفنية في:

- في أعماق كل نفس جدوة من الخير.
صور ما في داخل كل إنسان جمره ملتبهة من الخير.
- تجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.
صور الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.
- هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية ، وكلّ
العوائق التي تشلّ التقدم.
صور التقدم عضواً في جسم الإنسان، وصور العوائق مرضاً
يشلّ هذا العضو.

١٠- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

الجدوة: الجمره الملتبهة.

يتلجج: يتردد.

إزور عن: مال وانحرف.

نابي الكلام: الكلام القلق غير المنسجم.

نموذج (٣): اقرأ النص الآتي من وحدة (خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

ومع كلّ عنفوان الإباء الذي مثله، ومع كلّ كبر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول صديقه أمين الريحاني: "قلّ كلمتك وامش"، فجعل شعاره: "قلّ كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كلّ قبيح، كيف لا وقد تعشقّ الجمال في النفس والطبيعة والفنّ، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ البهجة كلّ النفوس، ويخيم الحبور على كلّ القلوب.

لم تكن فلسفة السكاكيني الحياتية فلسفة نظرية ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتية واقعية، طبقتها بحذافيرها حرفياً، لقد نادى بما اعتنق ودافع عن ما آمن به، دعا إلى النبل والإباء والأففة، دعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، دعا إلى القوة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنّه عاش هذه المثل التي نادى بها.

لقد آمن بمبدأ القوة الذي أخذه عن المتنبي ونبئته، وهذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أنّ هذه القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، كان يريد بها قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوة تعادي على حريات الآخرين، كان يريد بها عزّة وأففة وترفعاً عن الصغار، لا بطشاً وظلماً وإيذاء، وكان لذلك يبدأ بنفسه، فهو مثال القوة الروحية والقوة الجسمية التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن، على أنّ هذه القوة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والتّرهات، ولا تكتمل القوة المنشودة بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنّما تكون بالتهذيب وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

١- بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ- ما المقصود بذلك ؟ بمعنى أنّه عندما كان يتكلّم فإنّه كان مسؤولاً عن كلامه ، فلا يقول كلمته ويمشي ، بل يقف ويقصد ما يقول ، ويطبّقه واقعا لا كلاما حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب- هات موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

خالف قول صديقه أمين الريحاني: "قلّ كلمتك وامش"، وجعل شعاره: "قلّ كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كلّ قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ البهجة كلّ النفوس، ويخيم الحبور على كلّ القلوب.

٢- وازن بين قيمة الجمال عند كل من السكاكيني في قوله:

" وأراد أن يغمر الوجود الجمال حتى تعمّ البهجة كلّ النفوس ، ويخيم الحبور على كل القلوب " وإيليا أبو ماضي في قوله :

أيهذا الشاكي وما بك داءٌ
كُن جميلاً تر الوجود جميلاً
عند السكاكيني: إذا تعزّى الإنسان بالصبر والتحمل في حياته، وقابل الصعوبات والتدّ بمقابلتها والتغلب عليها، جعل الكون من حوله باسمًا جميلاً، وإن عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كلّ النفوس.

وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحثّ على التفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب، والتحلّي بالصبر وجمال النفس، فإن رضي الإنسان رأى كلّ ما يحيط به جميلاً.

٣- وضح دلالة التراكم التي تحتها خط :

- مع كل عنفوان الإباء الذي مثله. حدة رفضه.

٤- إلى ماذا دعا السكاكيني ؟

دعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون ، دعا إلى القوة والشجاعة الوطنية.

٥- كيف تشبّت أنّ فلسفة السكاكيني كانت فلسفة حياتية واقعية ؟

لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به ، والذين يعرفونه يعرفون أنّه عاش هذه المثل التي نادى بها.

٦- أشار النص إلى أحد المشارب الثقافية للسكاكيني ، أذكره.

أخذ مبدأ القوة عن المتنبي ونبئته (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.

٧- بين العوامل الجسدية والعقلية والنفسية التي كونت شخصية السكاكيني.

- **الجسدية:** فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.
- **العقلية:** لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والتّرهات.

- **النفسية:** ولا تكتمل القوة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنّما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

٨- وضح دلالة التراكم التي تحتها خط :

- لا تستعصي عليه المشكلات. وعيه وعمق تفكيره.

٩- وضح ما يأتي من النص :

- لا تتعارض بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوّة ونزعه الإنسانيّة.
القوّة التي آمن بها لم تكن قوّة للظلم والطغيان، وإنما هي قوّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حريات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

١٠- ما معنى كل كلمة من الكلمات المخطوط تحتها في النص السابق؟

الغفوان : أول الشيء وحدته ونشاطه. **الجبور**: السرور.
بحدافيرها(حذفر) : جوانب الشيء ونواحيه.
اعتنقه : لزمه وآمن بصحته. **الإباء(أبي)** : الترفع عن الدنيا.
الأنفة : العزة. **فلسفة**: مبدأ ونهج في الحياة.
الترهات : مفردتها ترهة : الأقوال التي لا قيمة لها.
ذو حفاظ : موفٍ بالعهد. **الوهن** : الضعف.

تموج (٤): اقرأ النصّ الآتي من وحدة خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أما أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فأحسّ أنّي تلذّدت في نومي، وألعب فأحسّ أنّي تلذّدت بالعباب، وأستحمّ فأحسّ أنّ السعادة كلّها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فالتذّ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمشي فالتذّ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فالتذّ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالناس في الليل والنهار فالتذّ بالاجتماع بهم، أقابل الصعوبات فالتذّ بمقاومتها والتغلب عليها، وتلمّ بي المصائب فالتعزّي بالصبر والتحمل، بل أكاد التذّ بما أكتشفه فيها من الدروس والعبر".
إنّ فلسفة الفرح التي آمن بها السكاكيني ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنّه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا يفعل بالأحداث الخاصّة والعامة التي تلمّ به، إنّما المرح عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمتها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها.

١- ما دلالة تكرار (تلذّدت) ، و (التذّ) في قول السكاكيني؟

السعادة والسرور الذي يخلقه السكاكيني في كلّ أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه، وتقبّله كلّ شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.

٢- ما معنى الكلمة المخطوط تحتها في النصّ السابق؟

تعزّي : أتصبر.

٣- أعط ثلاث قيم إيجابية استفدتها من هذا النصّ.

- التعزّي بالصبر والتحمل. - الرأفة والمحبة والتعاطف.
- ترقّب الخير دائماً في كلّ شيء. - التعاون.
- الترفع عن سماع نابي الكلام. - تهذيب النفس وتقويتها.

٤- عرّف بالكاتب.

يوسف أيوب حداد، باحث وأديب فلسطيني معاصر.

٥- ما هي أبرز أعماله الأدبية؟

"خليل السكاكيني، حياته مواقفه وآثاره" الذي أخذ منه النصّ.

٦- اذكر مؤلفاته الأدبية أو كتبه.

(الجديد) وهو كتاب مدرسي لتعليم القراءة العربيّة بأسلوب حديث، و(مطالعات في اللغة والأدب)، و(ما تيسر)، و(الأصول في تعليم اللغة العربيّة).

٧- ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة السكاكيني ، في رأيك؟

لأنّ السكاكيني كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربي، كان كاتباً، ومناضلاً وطنياً، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مركزاً للحياة الثقافيّة في مدينة القدس، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة التعليم والمعرفة، وقد أسس عدداً من المدارس في فلسطين.

٨- وضح إلى أي مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.

بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السكاكيني بأسلوب أدبيّ جميل نقل فيه فلسفة السكاكيني بكلّ أبعادها الإنسانيّة والعقليّة والروحيّة ، وبلغه جاذبة في نقل وقائع من حياة السكاكيني تدلّل على إنسانيته وسعة تفكيره.

٩- برز الطباق في النصّ بصورة لافتة للنظر:

أ- أعط أمثلة على ذلك من النصّ.

- ظاهره / باطنه. - امش / قف. - الخاصة / العامة.
- قبيح / الجمال. - نظريّة / واقعيّة. - الليل / النهار.
- أقرأ / أكتب. - لقي / لم يلق. - صبر / لم يصبر.

ب- هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والسأم في نفس المتلقّي؟ بيّن رأيك.

المتضادات التي وظّفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السيرة، فقد كان ظاهره كباطنه لا يضرر حقداً لأحد، وكان يقول كلمته ولا يمشي بل يقف عندها ويكون مسؤولاً عنها، وكان يحب الجمال ويتعد عن كلّ قبيح، وكانت الفلسفة التي نادى بها فلسفة واقعيّة حياتية لا فلسفة نظرية، وهكذا.

١٠- وضح إلى أي مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.

أرى أنّ الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السكاكيني بأسلوب أدبيّ جميل نقل فيه فلسفة السكاكيني بكلّ أبعادها الإنسانيّة والعقليّة والروحيّة، وبلغه جاذبة في نقل وقائع من حياة السكاكيني تدلّل على إنسانيته وسعة تفكيره.

١١- عما يتحدّث النصّ السابق؟ عن خليل السكاكيني وهو

أديب ومرّب فلسطيني، كان من أعضاء المجمع العلمي العربيّ في دمشق، عمل زمناً في التعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفجع بموت وحيد ((سري))، ولم يعيش بعده إلا بضعة شهور.

١٢- ما الذي يتناوله النصّ السابق؟

جانبا من سيرة السكاكيني، إذ أشار كاتبه إلى أنّ السكاكيني كان ذا نظرة ثاقبة إلى الحياة، ملتزماً بمبادئه ومعتقداته التي آمن بها في كلّ نواحي حياته العامة والخاصّة، فقد أكد قدرته على تحويل الصعوبات إلى حوافز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحبّ والتعاطف والنظرة الإيجابية إلى الحياة.

١٣- ما الذي أعلنه السكاكيني؟

رفضه بعض التقاليد البالية التي تشلّ الحياة وتعيق التطور، وثار على المفاصد والضعف وصغائر الأمور، وكان يمثل مصداقيّة الرّجل الذي تحكمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرّجل صاحب المبادئ تجاه حياته ووطنه وتجاه الإنسانية كلّها.

ملاحظة: تمّ فصل مكثف القواعد والعروض.